بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثالث

من الكتاب في علمي المعاني والبيان وفيه مقدمة لبيان حدي العلمين و
الغرض فيهما وفصلان لضبط معاقدهما والكلام فيهما **المقدمة** اعلم ان علم
المعاني هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الافادة وما يتصل بها من الاستحسان
وغيره ليحترز بالوقوف عليها عن الخطاء في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال
ذكره واعني بتراكيب الكلام التراكيب الصادرة عمن له فضل تميز ومعرفة و
هي تراكيب البلغاء لا الصادرة عمن سواهم لنزولها في صناعة البلاغة منزلة
اصوات حيوانات تصدر عن محالها بحسب ما يتفق واعني بخاصية التركيب
ما يسبق منه الى الفهم عند سماع ذلك التركيب جاريا مجرى اللازم له لكونه صادرا
عن البليغ لا لنفس ذلك التركيب من حيث هو هو او لازما لما هو هو حينا واعني
بالفهم فهم ذي الفطرة السليمة مثل ما يسبق الى فهمك من تركيب ان زيدا منطلق
اذا سمعته من العارف بصياغة الكلام من ان يكون مقصودا به نفي الشك او رد
الانكار او من تركيب زيد منطلق من انه يلزم مجرد القصد الى الاخبار او من نحو
منطلق بترك المسند اليه من انه يلزم ان يكون المطلوب به وجه الاختصار
مع افادة لطيفة مما تلوح بها مقامها وكذا اذا لفظ بالمسند اليه وكذا اذا عرف
او نكر او قيد او اطلق او قدم او اخر على ما يطلعك على جميع ذلك شيئا فشيئا مساق
الكلام في العلمين باذن الله **واما علم البيان** فهو معرفة ايراد المعنى الواحد في
طرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن
الخطاء في مطابقة الكلام لتمام المراد منه وفيما ذكرنا ما ينبه على ان الواقف على تمام
مراد الحكيم تعالى وتقدس من كلامه مفتقر الى هذين العلمين كل الافتقار فالويل كل الويل
لمن تعاطى التفسير وهو فيهما راجل ولما كان علم البيان شعبة من علم المعاني لا تنفصل
عنه الا بزيادة اعتبار جرى منه مجرى المركب من المفرد لا جرم آثرنا تاخيره **الفصل
الاول** في ضبط معاقد علم المعاني والكلام فيه اعلم ان مساق الحديث يستدعي

تمهيد اصل وهو ان مقتضى الحال عند المتكلم يتفاوت كما ستقف عليه اذا افضت
النوبة الى التعرض له من هذا الكتاب باذن الله فتارة يقتضي ما لا يفتقر في تاديته
الى ازيد من دلالات وضعية والفاظ كيف كانت ونظم لها لمجرد التاليف ينزلها
عن حكم النعيق وهو الذي سميناه في علم النحو اصل المعنى ونزلناه منزلة اصوات
الحيوانات واخرى يقتضي ما يفتقر في تاديته الى ازيد وظاهر ان الخطاء الذي يحترز عنه
في الجانب الاول ادنى في التمييز فضلا ان يعرض للفاضل المتقن وانما مثار الخطاء
هو الثاني وان اختلج في ذهنك ان الاحتراز عن الخطاء في الثاني ان لم يتوقف على علم
المعاني استغني عنه وان توقف عليه ولا شبهة في ان الكلام فيه من الفصل الثاني
فيتوقف تعرفه على تعرف له سابق ويتسلسل او يدور فاستوضح ما اجيب به
عن تعلم علم الاستدلال وعلم العروض اذ قيل ان كان العقل او الطبع يكفي في
الباب فليستغن عن تعلمهما والا كان تعلمهما موقوفا على تعليم له سابق والمآل
اما الدور او التسلسل وسننظم لك هذين العلمين في سلك التعرض لهما اذا حان
وقته باذن الله تعالى واذ قد عرفت هذا فنقول ان التعرض لخواص تراكيب الكلام
موقوف على التعرض لتراكيبه ضرورة لكن لا يخفى عليك حال التعرض لها منتشرة فيجب
المصير الى ايرادها تحت الضبط بتعيين ما هو اصل لها وسابق في الاعتبار ثم حمل
ما عدا ذلك عليه شيئا فشيئا على موجب المساق والسابق في الاعتبار في كلام
العرب شيئان الخبر والطلب المنحصر بحكم الاستقراء في الابواب الخمسة التي يأتيك
ذكرها وما سوى ذلك نتائج امتناع اجراء الكلام على الاصل وعساك في باب ان تفحم
غبار لكنك اذا اجلته او ان كشف القناع عنه وجدت من نفسك الشاكر
بخلافه ولنقدم اعني الخبر والطلب لافتتاح احد ما نحن له والله المستعان
اعلم ان المتعنين بشانهما فرقتان فرقة تتحو جهتهما الى التعريف وفرقة تغنيهما
عن ذلك واختيارنا قول هؤلاء اما في الخبر فلان كل احد من العقلاء ممن لم يمارس
الحدود والرسوم بل الصغار الذين لهم ادنى تمييز يعرفون الصادق والكاذب بدليل

انهم يصدقون ابدا في مقام التصديق ويكذبون ابدا في مقام التكذيب فلولا انهم عارفون
للصادق والكاذب لما تاتى منهم ذلك لكن العلم بالخبر الصادق والكاذب كما تشهد
به عقلك موقوف على العلم بالخبر الصدق والخبر الكذب هذا واحد دا الى تذكر كفولهم الخبر
هو الكلام المحتمل للصدق والكذب او الصدق او الكذب وكقولهم هو الكلام المفيد للقول
بنفسه نسبة اضافة بالامر الكلامور الى امر مر الامور ايجابا او اسقاطا بعد تعريفهم الكلام
بانه المنتظم من الحروف المسموعة المتميزة والقول بان قال هو القول النفسي بتركيبه
نسبة معلوم الى معلوم بالنفي او الاثبات ليتهيا سلخ للتعريف الاسمائي الحدي
الاول حين عرف صاحبه الصدق بانه الخبر عن الشي على ما هو به والكذب بانه
الخبر عن الشي لا على ما هو به كيف دار فخرج عن كونه معرفا ومركبا التصديق والتكذيب
ما زاد على ان وسع الدائرة والحد الثاني حين اوجب ان يكون قولنا في باب الوصف
الغلام الذي لزيد اوليس لزيد خبرا لكونه كلاما مفيدا بنفسه ومفيدا بتركيبه
اضافة امر وهو الغلام الى امر وهو زيد بالاثبات في احدهما والنفي في الاخر
مع انتفاء كونه خبرا هو لمثل انتفاء لازم الخبر وهو صحة احتمال الصدق والكذب
فلا نزاع في كون ذلك لازم الخبر انما النزاع في ان يكون ضروريا واحال ما تقدم وكذا
قولنا اتى زيد الغلام اوليس بالغلام فتح ان ليف خرج عن ان يكون مطردا واحد الثالث
حين اوجب ان لا يكون قولنا ما لا اعلم بوجه من الوجوه لايحث ولا انهى خبرا الاستماع
ان يقال ما لا اعلم بوجه من الوجوه معلوم مع ان الكلام خبر كيف خرج عن ان يكون
منعكسا مع انتقاضه بالنقيضين المذكورين وهما الغلام الذي لزيد اوليس لزيد وانه
زيد اغلام اوليس غلاما بنية ان قدر والسوال المعلومية وجه دفع ذلك في الحواشي
واما في الطلب فلان كل احد يتمنى ويستفهم ويامر وينهى وينادي بوجه كلامي
ذلك في موضع نفسه عن علم وكل من ذلك طلب مخصوص والعلم بالطلب المخصوص منهوض
بالعلم بنفس الطلب ثم ان الخبر والطلب بعد افتراقهما بحسب ما ذكر قد يفترقان بالازم
المشهور المسؤولة وهو احتمال الصدق والكذب والكلام في الطلب وما يشبهه

وبه

الله لا اقتصر على ما ذكر في عنايته سمعك منا لكنا سنفرغ في ما يخيك باذن الله تعالى اوان
النصيحة لتحقيقه ما يتقش صورته في ذهنك النفس اجلى ولتكشف بهذا القدر
من النفحة على استيفاء الخبر والطلب عن التعريف الحدي والتعرض لما في الحدين
في كل منهما فنقول القانون الاول فيما يتعلق بالخبر اعلم ان مرجع الخبرية والاحتمال
الصدق والكذب الى حكم المخبر الذي تحكمه في ضمن مفهوم لمفهوم كما تجده فاعلا ذلك
اذا قال هو لزيد هو ليس لزيد لا الى الحكم مفعول يشار اليه اشارته اذا قال الذي
هو لزيد اوليس لزيد فاوصلة للموصول الذي من حقه ان يكون صلته قبل
افراد انها معلومة للمخاطب او اذا قال انه زيد نحو ان فتصل الحكم بثبوت الزيدية
للضمير الى جملة بصورة اشارة الى المحكم له او به اذا قال حتى انه زيد او قال الذي
اذعيته انه زيد فانما السبب في كون الخبر محتملا للصدق والكذب فهو امكاني في
مفهوم ذلك الحكم موكل واحد منهما من حيث انه حكم مخبر عنه ومرجع كون الخبر مفيدا
للمخاطب الى استفادته المخاطب منه ذلك الحكم وتسمى هذا فائدة الخبر كقولك
زيد عالم لمن ليس واقفا على ذلك او استفادته منه انك تعلم ذلك الحكم كقولك لمن
حفظ التوراة قد حفظت التوراة وتسمى هذا لازم فائدة الخبر والاولى بدون هذا
نفع وهذا بدون الاول لا نفع كما هو حكم اللازم المجهول المساواة ومرجع عطف على ما تقدم
كونه صدقا او كذبا عند الجمهور الى مطابقة ذلك الحكم للواقع او غير مطابقته
له وهو المتعارف وعلة التعويل وعند النظام الى مطابقة الحكم لاعتقاد المخبر
او ظنه والى لا مطابقة لذلك سواء كان ذلك الاعتقاد او الظن خطأ او صوابا
بناء على دعوى النظام امتناع الكذب مني فلا يسمى شيء بخلاف الواقع واحتجاجه لها بانا لم
نتحكم بخلاف الاعتقاد او الظن لكل احد مني كقولنا للهودي مثلا اذا قال الاسلام
باطل وتصديقنا له اذا قال الاسلام حق بجهاتنا لقطع على هذا النسا او لسوء حال
طلب تاويل لقوله ثم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وهو حمل قول المنافقين
بالقول صوابا اول وان كان ذلك

ووصلوه من نقلة الحكم على انه لو قال
اعلم ان مرجع الخبرية الى حكم حكما
الى حكم مفعول مشار اليه بنوع من الاحتمال
ذا الكلام اولى لان احتمال الصدق
والكذب من لوازم الخبرية

لان كل احد يصدق اذا كان مطابقا
لنفس الامر ويكذب اذا كان بخلافه
من غير سقوط لحال المتكلم ولا دجوع
الى البحث عن اعتقاده ولو كان
مبنى ذكر على الاعتقاد لم يتبادر
ذكر بدون الشعور بحال المخبر
فيكون المرجع في الصدق والكذب
الى مطابقته للاعتقاد على ان الكلام
في الصدق والكذب الى اللغة فان
كان الصدق موضوعا لمطابقته
للواقع والكذب لعدم مطابقته له
فالقول صوابا اول وان كان ذلك

سقوه

المشكل ثم فرق بينهما وهي المشابهة كما ترى ومنه الجمع مع التقسيم وهو ان تجمع امورا كثيرة تحت حكم ثم تقسم او تقسم ثم تجمع مثال الاول قول المسيء الدهر معتذرا واسف منبطا وارتعهم كل مصطاف ومرتبع للسبي ما ملكوا والعدى ما ولدوا والبهت ما جمعوا والنار ما زرعوا فانه جمع في البيت الاول ارض العدو وما فيها في كونها خالصة للممدوح وقسم في الثاني مثال ان قول حسان قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا سهلة ملكها غير محدثة ان الخلائق فاعلم شرها البدع فانه قسم في البيت الاول حسنة ذكر ضرهم مع اعدائهم ونفعهم للاولياء ثم قسم في الثاني فعال سيئة ملكها ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم كما اذا افلت فلان ضوأة فكلاهما خاتمة حصلي وجوه مال فلان مرضوضة في اصطلال وهذا الحرقة في احتلال ولك ان تلحق بهذا القسم قولهم اعز علا يوم ما في الكلام بعض الاناة فيهم سعد فما الذين شقوا ففي النار زفرا الذين سعدوا ففي الجنة زفير ومنه تراهام وسوان للفظ المستعمل للانسان فرس وبعير فكذلك تراهام الوبر في الجمال الى ان يظهر ان المراد به البعير كقولهم جلهم طرا على الدهم بعدا ضلفا عليهم بالطعان الملاب اراد ما يجلل على الدهم بعد العري فاوسم اركابهم الخيل الدهم كما ترى وقوله سبحانه الرحمن على العرش استوى وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه واكثر المنفعة بهذا الفعل ومنه ما كثر المنع بالشيء الدم كقوله هو البحر الا انه البحر لكن السراب سوى انه الصراب للكن الوبل وسواء اراد الكلام مجتمعا لوجهين مختلفين كقول مرقال للاعوز لبث عبيثة سوا، وللبث بهذا مر الوان مر حلق في هذا النوع باعتبار ومنه سوق المعلوم مساق غيره والاصل بهذا بالحي بهذا كقوله اواكل ام يمش بالوشي اكرعه اواكل ام خاض بالنبع قرقفه وقولها اما بنجران الامور مالك مورها كما لك ملخ يخرج على ان طريف وقوله سبحانه اما او اما كم لعلى هدى او في ضلال مبين ومنه الاعتراض وشتى الخلو وسوان يدرج في الكلام ما يهم بالغير وهو كما قال طرفة فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع ودية هيمي فادرج غير مفسدها وكما قال النابغة لعمري فما عمري على بهين لقد بطف بطلا على اكاذ رج

فادرج وما عمري على بهين وكما قال ان المعتز ان بكى الابرال بكى صديقي وخليلي فدون بهذا الامام فادرج الابرال بكى وكما قال اغر وعلا فان لم يعلوا اولن يعلوا فانهم الباز فقوله اولن يعلوا اعتراض وكما قال فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض وقول لو تعلمون اعتراض في اعتراض ومنه الاستباع وهو المدح لشيء على وجه يستلزم مدحا آخر كقوله بهذ فخر الاعمار ما لوحوته اهذب الرسا مالك فالد الاراء كيف مدح بالنجابة على وجه استلزم مدحه بكمال السخاء وضلال القدر على وجه لزم وتوضيح كل ما ذكرت اذا قسته الى قولك بهذ فخر الاعمار ما لو اجتمع لك لبقيت مخلدا ومنه الالتفات وقد سبق ذكره في المعاني ومنه تعليل الالفاظ وتعليلها مثل ماء وسماء وعاص وعصى اذا صادف الموضع وسيوقع عليها الاحتراز في الكلام وتراطمات وقد سبق في الذكر ومن القسم الثاني الخمسين وهو ان يكسر اللفظ والمعترض في بان الاحسان عدة انواع احدها الخمسين التام وهو ان يتفاوت المعنى لسان في اللفظ كقولك رصه رصع ومنها الخمسين الناقص وهو ان يختلف في الهيئة دون الصورة كقولك البرد نقيع البرد وكقولك البدعة شرك الشرك وكقولك الخمول اما مفرط او مفرط والمشدد في هذا الباب تمام فتمام الخمسين بطرا الى الصورة فاعلم ومنها الخمسين المدبل وهو ان يختلف بزيادة حرف كقولك مالي كالي وصي حمدي وكاس كاست ورابعها الخمسين المضارع او المطرف وهو ان يختلف بحرف او حرفين مع تقارب المخرج كقولك في الحرف الواحد امش وطمش وحصف وحصب وكتب وكتم وفي الحرفين ما حصصتني وانما حسبتني وخامسها الخمسين اللاحق وهو ان يختلف لام الفعل كقولك سعد يسعد وكاب وكاذ وعاذ وعاب والمختلفان في اللاحق اذا اختلفا اثبت كتبة كقولك عاث عاث عاث سمي بخمسين تصحيف والمجانسان اذا اوردا على نحو قولهم مرطلت نسا وصدوصدو قولهم مرعرع ما وله وله او على نحو المومسون بسون لسون وصك مرسا اسماء يعني او على نحو قولهم السدير غير النغم و نغر الدرهم سمي ذلك مزدوجا ومكررا ومرددا ومنها نوع لو سمي بخمسة متوسة

وموصل قولك بلاغة وبراعة واذا اوقع اصد المتحى نسبتى ان التم مركبا ولم يكن محالفا فى الخط
كقولك اذا الملك لم يكن ذا هيبة قدرعه قدرولة ذا هيبة سمى متشابها وان كان مخالفا فى الخط
كقولك كلكم فداخذ اكام والاحام لما الدى صرّح بر الحام لوحاطنا سمى مزوفا ومما
يلحق بالجنس بطرفوا غراسه قال انى لعلكم من القائلين وقوا وضى الجنس دان وكبرا فالحق
بالجنس الكلمتان الراجعان الى اصل واحد فى الاشتقاق مثل مانى قوام قائم وجهل للدرس
القيم وقوله فروح وريحان ومرجهان الجنس زدّ الغنى على الصدر وسوان يكون احدى
الكلمتين المكررتين او المتى نستر او الملحقتين بالتى نى لغة الت وراحى قبلها
فى اصد المواضع الخمسة فى الت وسوصدر المصراع للاوّل وحشوه ولغوه وصدر
المصراع الثانى وحشوه كما اذا قلت مشتهر فى علة وصلة وزين وعهد مشهر فى
علة مشهر فى حلة وزين وعهد مشهر فى علة وصلة مشهر وزين وعهد مشهر
فى حلة وعلة وزين مشهر وعهد مشهر فى علة وصلة وزين وعهد مشهر مشتهر
والاحسن فى هذا النوع ان لا يزيد الصدر والعجز الى الكلاز ومرجهان الجنس الطيب
لعوك صاحه فى اولياء صعف الاعداء وانه سمى مقلوب الكل او كقولهم اللهم
استر عوراتنا وامن روعاتنا وانه سمى مقلوب البعض واذا وقع احد المقلوبين
فى الكل فى اول البيت والثانى فى لغوه سمى مقلوبا مجحفا واذا وقع فى الكل
فى كلمتين او اكثر شعرا او غير شعر لعوك كل بكل وحانى اذ اناح وقول ابن ازملا
اذا مرى وارع اذا المرء اسا سمى مقلوبا مستوفيا ومرجهان الجنس الاستيفاء
وهى فى الشركة لعوافى فى الشعر ومرجهانه البيواصل الحوانه والكلام فى ذلك ظاهر
ومرجهان الجنس الرصيع وسوان يكون الالفاظ مسوّنة الاواخر او مسوّنة الاعجاز
او مختلفها كقول عراسه ان السادا بهم من علساصابهم وقوا ان الابرار
لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم وكقوله غرّ وعلا واسامها الكتاب المبين وهدنا
الصراط المستقيم واصل الجنس فى جميع ذلك ان يكون الالفاظ توابع للمعانى
لا ان يكون المعانى لها توابع اعنى ان لا يكون متكلفة ويورد الاصحاب مثلها

انواعا مثل يكون الحروف منقوطة او غير منقوطة او البعض منقوطا والبعض غير منقوط
او سوية فلك ان تسجع فى هذا القبيل ما شئت وتلقب كلا من ذلك بما احببت واذ
قد تحقق ان علم المعانى والبيان هو معرفة خواص تراكيب الكلام ومعرفة صناعات
الكلام لتسوصل بها الى توفية مقامات الكلام حقها بحسب ما تقتضيه قوة الكلام
وعندك علم ان مقام الاستدلال مغاير لمقام التنبيه الى سائر مقامات الكلام خرواجد
فى حليها وسعه فرد من فروعها علمت ان جميع تراكيب الكلام الاستدلالى ومعرفة
خواصها مما يلزم صاحب علم المعانى والبيان وحسن اقتصاصا لافادته لزما ان
لا نخوض فى شئ هو من جملته وان نستمد الله عز سلطانه التوفيق فى تكملته فى القسم الثالث
من كتاب المفتاح بعون الله وتاسده

على يد اضعف عباد الله واحوجهم الى معونته
الداعى المدعوّ بعد الاء التنبيه بهداية الله
فى نوبة العاقلين وسلك مسلك العاقلين
فى محرّم الحرام سنة تسع وستين وسبعمائة
بشيراز فارس والحمد لله على كل حال ٥

خطبة المختصر لتلخيص المصباح

بسم الله الرحمن الرحيم بحمدك من شرح صدورنا بتلخيص البيان وانضاح المعاني ونور قلوبنا بلوامع البيان من مطالع المثاني ونصلي على نبيك محمد الموئيد بدلايل اعجازه باسرار البلاغة وعلى آله واصحابه المحرزين قصب السبق في مضمار الفصاحة والبلاغة وبعد متعول الفقير الى الله الغني مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازاني هداه الله سواء الطريق واداقه حلاوة التحقيق قد شرحت فيما مضى تلخيص المفتاح واعنيته بالاصباح عن المصباح واودعته غرايب النكت سمحت بها الانظار ووشحته بلطائف تهز سكتها يد الافكار رايت الكثير من الفضلاء والجم الغفير من الاذكياء يسألوني صرف الهمة نحو اختصاره والاقتصار على بيان معانيه وكشف استاره لما شاهدوا من ان المحصلين قد تقاصرت همتهم عن استطلاع طوالع انواره وتقاعدت عزايمهم عن استكشاف خبيات اسراره وان المتعللين قد تعللوا باطلاق الاخذ والانتهاب ومدوا اعناق المنح على ذلك الكتاب وكنت احرب عن هذا الخطب صعبا واطوي دون مرامهم كشحا علما من بان تمتحين الطباع باسرارها ومقبول الاسماع عن احراز ما امر لايسعه مقدرة البشر وانما يوشان خالق القوى والقدر وان هذا الفن قد نضب اليوم ماؤه فصار حلا الابلا اثر وذهب رواؤه فعاد خلا قلا بلا ثمر حتى طارت ببقيعه آثار السلف ادواح الرياح وسالت باعناق مطايا تلك الاحاديث البطاح وانما الاخذ والانتهاب فانه يرتاح له اللبيب فللارض من كل كاس الكرام نصيب وكيف ينهى عن الانتهاب اثنان يلون ولمثل هذا فليعمل العاملون ثم ما زادتهم مدافعة الاشغال وعوارضها وظمآنا في هوادج المطالب واوانا فانتصبت لشرح الكتاب على وفق مقترحهم ثانيا مع جمود القريحة بصر البليات وخمود الفطنة بصر النكبات وتداعي البلدان والاقطار وتبعد الاوطان عني والاوطار حتى طفقت احدب كل اغبر قاتم الارجاء واحزر كل سطر منه في سطر من الغبراء يوما محروي ويوما بالغيق والعذب يوما ويوما بالخليصاء ولما وفقت بعون الله العلي للاتمام وفرغت عنه خشامة الاختشام بعد ما كشفت عن وجوه فرائده اللثام ووضعت كنوز فوائده على طرف الثمام سعد الزمان وساعد الاقبال ودنا المنى واجابت الآمال وتبسم لي وجه دجى المطالب بان توجهت تلقاء مدين المآرب حضرة من انام الانام في ظل الامان واغاض عليهم سجال العدل والاحسان وردد بسياسته العوارل الاجفان وسد بهيبته دون ما جوح الفتنة طوارق العدوان واعاد رسوم الفضائل والكمالات منشورا ووقع باقلام الخطيات على صحائف الصفائح لنصرة الاسلام منشورا وهو السلطان الاعظم مالك رقاب الامم ملاذ سلاطين العرب والعجم ملجا اصناديد ملوك العالم ظل الله على بريته وخليفته في خليقته حافظ البلاد ناصر العباد ماحي ظلم الظلم والعناد رافع منار الشريعة النبوية ناصب اعلام العلوم الدينية خافض جناح الرحمة لاهل الحق واليقين ماد سرادق الامن بالنصر العزيز والفتح المبين كهف الانام ملاذ الخلق فاطمة ظل الاله حلال الحق والدين ابو المظفر السلطان محمد جاني بك خان خلد الله سرادق عظمته وجلاله وادام دواعم الاقبال من سجال افضاله فحاولت بهذا الكتاب التشبث باذياله الاقبال والاستظلال بظلال الرافة والافضال فجعلته خدمة ليمنته التي هي ملتثم شفاة الاقبال ومعقل رجاء الآمال ومسعوة العظمة والجلال لازالت محط رحال الاماني ومرجع الاقاصي والاداني الافاضل وملاذ ارباب الفضائل وعون الاسلام وغوث الانام مالسي والهم عليهم السلام

نهاية المخطوطة